مرادا والمنادى منادا والاسير سالكا والمملوك مالكا وقد
انشا هكذا المعنى الفارضى قدس الله روحه وادام فتوحه
بقوله امحت امامى فى الحقيقة فالورى وراى وكانت
حيث وجهت وجهى وحكما كبرى قدس الله روحه الزكية
عن نفسه فى شرح اليوسفية انه كان يتادب اولا باشياخه
ثم اذا تقدم عليهم يتادبون معه اعطاء للرتبة حقها ومع
هذا فللشيخ حق التقدم والارشاد فالمريد وان تقدم عليه
رعاية ادب الاستاذ فكما لا تزول الابوة لا ترتفع البنوة
واذا ثبتت ثبتت لوازمها وينبغى للمريد الراغب فى قرب
الدار ودفع الاستار عن وجوه الابكار اذا راى الحبيب
وفقه للقيام فى الاسحار واوقفه بين يديه يناجيه بلسان
الافتقار والاضطرار ان يشكر مولاه على ما اولاه ويشهد
العجز عن شكر الستار ومن تمام شكر العزيز الغفار شكر
من وصل اليه هذا الخير على يديه فان من لم يشكر الناس لم يشكر
الله وهذا مقام الكامل الاواه ومن شكره الدعاء فى ظهر
الغيب بالخلاص من ضيق الاقفاص الموقعة فى الريب والغيب
وفى دعائه له دعا لنفسه فان الملك يقول له ولك مثل
ذلك والايثار من صفات الاخيار ومنه اذا راى محتاجا الى
الدعا يوثر اخوانه وشيخه ويهمل الدعا لهما لما فيه من
شائبة الحظ والطريق تخلق باخلاق اولئك الفريق والتصوف
خلوة فمن زاد عليك فى التخلق زاد عليك فى التصوف واذا

عمل



عمل المريد بما علم اورثه الله علم ما لا يعلم وخلقه باخلاقه
ومن عليه باطلاقه فان من تخلق باخلاق الله كان من اهل
اصطفائه وولاه وقلت فى هذا المقام فمن ظن الطريق يسافر
فيه بغير تخلق لا تصطفيه فان القوم بالاخلاق سارو افطاروا
لا كذا قال بفيه خلى البال من شغل المتصابى ملى القلب
من وصف السفيه فجد وجد وقل للنفس جدى عسى
من جهليه تعرفيه وللعهد الذى لا تقسم فيه له وفى
حذارى تخلفيه فمن وجد وجاد وجد ومن جد قلبه سجد
ومن سجد قلبه انجداتهم اوانجد وانشد من ارشد ومن لم
يجد فى حب نفسه وان جاد بالدنيا اليه انتهى البخل
بل يلزم ان يجود بروحه وماله وحرامه وحلاله والحرام
النفس والهوى والدنيا والشيطان والحلال الروح
والستر والقلب المصان والحرام المطلق وقوف السالك
مع اولئك والحلال المطلق سيره مع هولاء الملائك
ثم يشرع اى يبتدى التالى فى قراءة المنهجة وتقدم
وجه تسميتها بذلك ووجه المناسبة بين هذه الآية واول
القصيدة ان هذه الآية من كلام اهل الجنة واذا سمع
المشتاق حن الى تلك المنازل التى نورها فاق ويتذكر
ان تلك المواطن لا تنال الا بصفا البواطن وصفاوها
لا يدرك بالاماني بل بالكد والجد دون توان فيرجع من
دائرة الكسل والبطالة ويزاحم ابطاله ويقوم

بكيفية الصلاة